

الطبقات الكبرى

أخبرنا مندل بن علي عن عاصم قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول والذي لو شاء أن تنطق قناني نطقت لو كان عمر بن الخطاب ميزانا ما كان فيه ميط شعرة قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى المكي قال أخبرنا أبو عمير الحارث بن عمير عن رجل أن عمر بن الخطاب رقي المنبر وجمع الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس لقد رأيته وما لي من أكال يأكله الناس إلا أن لي خالات من بني مخزوم فكنت أستعذب لهن الماء فيقبضن لي القبضات من الزبيب قال ثم نزل عن المنبر فقل له ما أردت إلى هذا يا أمير المؤمنين قال إني وجدت في نفسي شيئاً فأردت أن أطأطء منها قال أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر قال قال سفيان يعني بن عيينة قال عمر بن الخطاب أحب الناس إلي من رفع إلي عيوبي قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا حميد عن أنس بن مالك أن الهرمزان رأى عمر بن الخطاب مضطجعا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا والله الملك الهنيء قال أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال أخبرنا عبد الله بن عمر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب يأخذ بأذن الفرس ويأخذ بيده الأخرى أذنه ثم ينزو على متن الفرس قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال كان عمر بن الخطاب يأمر عماله أن يوافوه بالموسم فإذا اجتمعوا قال أيها الناس إني لم أبعث عمالي عليكم ليصيبوا من أبحاركم ولا من أموالكم إنما بعثتهم ليحجزوا بينكم وليقسموا فيئكم بينكم فمن فعل به غير ذلك فليقم فما قام أحد إلا رجل واحد قام فقال يا أمير المؤمنين إن عاملك فلانا ضربني مائة سوط قال فيم ضربته قم فاقتص منه فقام عمرو بن